

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المكتبية على تنمية بعض المفاهيم

الجغرافية والتاريخية لطفل الروضة

أ.م.د/ هالة يحيى حجازي* د/ رباب رشاد خفاجي†

في بدر الرشيدى‡

ملخص البحث باللغة العربية :-

يهدف البحث الى رصد واقع برامج رعاية الأطفال الموهوبين بدولة الكويت و الاسترشاد بأساس الإبداع وقواعده في تقويم برامج رعاية الأطفال بدولة الكويت ، معرفة مدى فاعلية برنامج رعاية الأطفال الموهوبين في ضوء خصائصهم من وجهة نظر الموهوبين. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وهو منهج وطريقة علمية لوصف ظاهرة ما ودراستها من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم الحصول عليها، في شكل ارقام معبرة يمكن تفسيرها، وهو طريقة من طرق البحث العلمي، تعتمد على اساس وصف ظاهرة ما وتفسيرها، كما هي في الواقع. ولقد توصلت الباحثة الى النتيجة التالية:

ان جميع تلاميذ المدرسة بحاجة إلى برامج خاصة وفرص تربوية متنوعة تبرز من خلالها مواهبهم المتعددة ويشعرون من خلالها بالرضا عن النفس وأن المدرسة مجال فسيح لا يقتصر على جانب واحد فقط من التفوق بل يستوعب جميع طاقاتهم وقدراتهم مهما كانت متنوعة. إن وجود معلم رعاية الموهوبين يجعل من تلبية حاجات المواهب المتعددة والمتنوعة أمراً ميسوراً - إن شاء الله تعالى - حيث يعمل على تتبع مواهب التلاميذ المتعددة وتقديم فرص تربوية لتنميتها إما بشكل فردي أو جماعي. ولقد اوصت الباحثة - تنمية قدرات الطفل الموهوب. تنمية التربية الاستقلالية الذاتية للطفل الموهوب. تنمية التفكير العلمي للطفل الموهوب. توفير المواقف التربوية المكسبة للخبرات المرية للطفل الموهوب. إنشاء مراكز لرعاية الأطفال الموهوبين على مستوى المنطقة التعليمية أو المحافظة بحيث يتوفر في هذه المراكز متخصصات يستخدمن المقاييس والاختبارات لاكتشاف الأطفال الموهوبين من خلال المؤسسات المختلفة في المجتمع. كلمات مفتاحية: رعاية الموهوبين، تقويم برامج رعاية الاطفال الموهوبين، الابداع

ABSTRACT

The purpose of the research is to monitor the reality of the programs of caring for talented children in the State of Kuwait. The basis of innova-

* أستاذ رياض الأطفال المساعد كلية التربية النوعية - جامعة بنها

† مدرس رياض الأطفال كلية التربية النوعية - جامعة بنها

‡ باحثة ماجستير كلية التربية النوعية - جامعة بنها

tion and its rules in evaluating children's care programs in Kuwait is to determine the effectiveness of the gifted children's care program in light of their characteristics from the point of view of the gifted. The researcher used the descriptive approach, which is a scientific method and method to describe a phenomenon and study it through a correct scientific methodology, and to portray the results obtained in the form of expressive figures that can be explained. This is a wide range of human studies. What they interpret, as they are really .

The researcher reached the following conclusion:

All school students need special programs and educational opportunities to show their multiple talents through which they feel self-satisfied and that the school is a wide area that is not limited to only one aspect of excellence, but absorbs all their energies and abilities no matter how varied. The presence of a gifted teacher helps make it possible to meet the needs of diverse and diverse talents, God willing, where he works to follow the talents of various pupils and provide educational opportunities for their development either individually or collectively. The researcher recommended developing the abilities of gifted children. Development of self-autonomy of gifted children. Developing the scientific thinking of gifted children. Providing pedagogical attitudes to the gifted child's gifted experiences. The establishment of centers for the care of gifted children at the level of the educational district or governorate so that there are specialists in these centers use the standards and tests to discover talented children through various institutions in the community.

Keywords: The care of talented children, the evaluation of programs for the care of talented children, creativity.

المقدمة

تعتبر عملية تشخيص الأطفال الموهوبين عملية معقدة تنطوي على الكثير من الإجراءات والتي تتطلب استخدام أكثر من أداة من أدوات قياس وتشخيص الأطفال الموهوبين ، ويعود السبب في تعقد عملية قياس وتشخيص الأطفال الموهوبين إلى تعدد مكونات أو أبعاد مفهوم الطفل الموهوب ، وتتضمن هذه الأبعاد القدرة العقلية ، والقدرة الإبداعية ، والقدرة التحصيلية ،

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية - جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

والمهارات والمواهب الخاصة ، والسمات الشخصية والعقلية . ومن هنا كان من الضروري الاهتمام بقياس كل بعد من الأبعاد السابقة هذا، ولقد أجمعت الدراسات والبحوث على أن الموهوبين يتمتعون في الغالب بشخصيات سوية تتسم بالقوة والصحة والتوافق الاجتماعي، وعموماً يكونون مفعمين بروح الصداقة وبسرعة الفهم وحدة التنبه واليقظة، كما يفوقون أقرانهم في جميع الخصائص السلوكية سواءً أكانت العقلية أو الاجتماعية أو الوجدانية أو الجسمية. كما أن ميول الموهوبين الواضحة وهواياتهم واهتماماتهم المتعددة تسهم بشكل كبير في لفت انتباه الآخرين لهم وتساعد على اكتشافهم والتعرف على حاجاتهم الخاصة التي غالباً ما تعجز النظم التربوية التقليدية عن تلبيتها، وخاصة في المدارس، وبالتالي يكونون عرضة للإهمال وتهدر طاقاتهم في خبرات تربوية أدنى بكثير مما يشبع رغباتهم ويحقق طموحاتهم (حسن، علاء الدين محمد، ٢٠٠٢: ٦٧).

كما تعتبر الكويت من أهم الدول العربية التي اهتمت بوضع برامج للأطفال الموهوبين، وهناك برامج لتربية الاطفال الموهوبين وبرامج لرعاية الاطفال الموهوبين، وسيتم التركيز في هذه الدراسة على برامج الرعاية .

فالاطفال الموهوبين هم أولئك الأطفال الذي يتم تحديدهم والتعرف عليهم من قبل أشخاص مهنيون مؤهلون والذين لديهم قدرات عالية والقادرين على القيام بأداء عالي ويحتاجون إلى برامج تربوية مختلفة وخدمات إضافية إلى البرامج التربوية العادية التي تقدم لهم في المدرسة وذلك من أجل تحقيق مساهماتهم لأنفسهم والمجتمع (الخطيب، جمال والحديدي، منى، ١٩٩٨: ٦٣).

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة المتفوقين في مجتمعاتنا العربية في ضعف القدرة على التعرف إلى مواهبهم أولاً، وتوفير المناخ المناسب لتنميتها وتطويرها ثانياً، بما يعود بالفائدة على الاطفال انفسهم في المستقبل، وعلى المجتمع بأسره. وتؤدي المدرسة بصفتها نسقاً اجتماعياً دوراً مهماً في هذا الإطار، لأنها المؤسسة التربوية الأولى التي يلتحق بها الطفل بعد الأسرة ويبدو جلياً أن هناك قصوراً كبيراً في عملية تأهيل وإعداد المعلمين للتعامل مع المتفوقين دراسياً، وهذا بطبيعة الحال يترك المجال للمعلمين في أن يمارسوا طرقهم الخاصة كتلك التي عوملوا بها من معلمهم عندما كانوا تلاميذاً أو يتبنوا طرقاً وأساليب غير علمية أو غير مدروسة أو أن يقلدوا زملاءهم بالمهن، وبحكم عمل الباحثة فقد لمست قصورا في برامج رعاية الموهوبين بالتعليم ما قبل المدرسي بالكويت وان هذه البرامج تحتاج الى تقويم وتعديل لتناسب الظروف الاجتماعية للطفل وتنمي لديه ملكة الادراك والفهم وسرعة البديهة.

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية – جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

تساؤل البحث

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال التالي:-
-ما فاعلية برنامج رعاية الاطفال الموهوبين في ضوء خصائصهم من وجهة نظر الموهوبين؟

هدف البحث

-معرفة مدى فاعلية برنامج رعاية الاطفال الموهوبين في ضوء خصائصهم من وجهة نظر الموهوبين؟

حدود البحث

بعض مدارس رياض الأطفال بدولة الكويت

منهج البحث

المنهج الوصفي هو منهج وطريقة علمية لوصف ظاهرة ما ودراستها من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم الحصول عليها، في شكل ارقام معبرة يمكن تفسيرها، وهو مدى واسع للدراسات الانسانية، وهو طريقة من طرق البحث العلمي، تعتمد على اساس وصف ظاهرة ما وتفسيرها، كما هي في الواقع، وجمع البيانات حولها بغرض تحليل تلك البيانات وصولاً الى نتائج واقعية دون تدخل الباحثين (عريفج، سامي سلطي، ٢٠٠٢).

اهمية البحث

-خلق قيمة الابداع و الابتكار من خلال تنمية المواهب من اجل مجتمع خلاق قادر على استثمار موارده البشرية بشكل علمي وفعال.

مصطلحات ومفاهيم البحث

التعريف الإجرائي للإبداع

يمكن تعريفه إجرائياً بأنه إنتاج جديد ومفيد وأصيل ومقبول اجتماعياً، ويحل مشكلة ما منطقياً. والإبداع هو الإتيان بجديد أو إعادة تقديم القديم بصورة جديدة أو غريبة، وهو التعامل مع الأشياء المألوفة بطريقة غير مألوفة. وهو القدرة على تكوين وإنشاء شيء جديد، أو دمج الآراء القديمة أو الجديدة في صورة جديدة، أو استعمال الخيال لتطوير وتكييف الآراء حتى تشبع الحاجيات بطريقة جديدة أو عمل شيء جديد ملموس أو غير ملموس بطريقة أو أخرى. المبادرة التي يبديها الشخص بقدرته على الانشقاق من التسلسل العادي في التفكير إلى مخالفة كلية (Cross،

٢٠١٠: ٣٢)

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية - جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

التعريف الإجرائي للتقويم

وهو هنا كما ترى الباحثة تقويم برامج رعاية الاطفال الموهوبين عملية منهجية تقوم على أسس عملية بهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات ومخرجات أي نظام تربوي ومن ثم تحديد جوانب القوة والقصور تمهيداً لاتخاذ الاجراءات المناسبة اتجاه برامج رعاية الاطفال.

وفى هذه الدراسة سيتم تقويم برامج الطفل الموهوب وقد عرفته الموسوعات التربوية الطفل الموهوب ، بأن الطفل يطلق عليه موهوباً عندما يؤدي أي عمل بكفاءة وبصورة أكثر تقدماً عن مرحلته العمرية بطريقة أو بطرق تبشر بإنجازات وإسهامات عالية في المستقبل ففي الماضي أطلق عن الطفل الموهوب الكثير من المسميات أو المصطلحات مثل ذكي، موهوب، عبقرى، ذو عقل سريع، سريع التعلم وليس كل هذه الكلمات قد أطلقت من أجل المدح والثناء ولكن بعض كلمات المدح قد استخدمت للاحتقار والتقليل من الشأن (حسن، ٢٠٠٢: ٦٤).

الدراسات السابقة

- دراسة جروان (٢٠٠١) بعنوان: " تجربة الأردن في تعليم الطفل الموهوبين والمتفوقين: مدرسة اليوبيل" هدفت الدراسة إلى التعرف على تجربة المملكة الأردنية الهاشمية في تعليم الطفل الموهوبين والمتفوقين مدرسة اليوبيل أنموذجاً .واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى أن تنوع البرامج المتوافرة لرعاية الطفل الموهوبين والمتفوقين في الأردن على الرغم من حدايتها، إلا أنها تولى اهتماماً خاصاً بتلك الفئة، وأن البرامج التربوية المعدة للطلبة المتفوقين تنحصر في أحد بديلين: إما التسريع وإما الإثراء، وأظهرت الدراسة بعض الأساليب التي تستخدم في تقييم الطفل في مدرسة اليوبيل أبرزها: ملف الطالب، تقييم الرفاق، التقييم الذاتي، والمشاركة في مناقشات الصف ونشاطاته.

- دراسة نصر (٢٠٠٢): بعنوان: " رؤية مستقبلية لتفعيل اكتشاف ورعاية الموهوبين بالمراحل التعليمية في مصر " هدفت الدراسة: إلى التعرف على واقع اكتشاف ورعاية الموهوبين في مصر، واستخدام الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة مراجعة المناهج التعليمية للطلبة الموهوبين، وتحديث الورش والمعامل والأجهزة الخاصة بتعليم الموهوبين، مع زيادة الاهتمام بتوفير المعلمين المؤهلين للتدريس.

- دراسة الشهراني (٢٠٠٢) بعنوان: " إسهامات الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين " هدفت الدراسة: إلى التعرف على إسهامات الإدارة المدرسية بمحافظه ببشة في مجال اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨) مشرفاً و(١٦٨) مديراً، وتوصلت الدراسة الى ان إدراك مديري المدارس والمشرفين لطرق اكتشاف ورعاية الموهوبين بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد خطة لاكتشاف ورعاية الموهوبين.

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية - جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

- دراسة آل كاسي (٢٠٠٤): بعنوان: "واقع رعاية الطلاب الموهوبين في مراكز رعاية الموهوبين ببعض المناطق التعليمية" هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع رعاية الموهوبين، والتعرف على الأساليب المستخدمة في الكشف عنهم، وطرق التدريس المستخدمة، وتكونت عينة الدراسة من مشرفي مراكز الموهوبين في المملكة العربية السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى أن محتوى برامج رعاية الموهوبين الحالية ملائم إلى حد ما لاحتياجات الطفل الموهوبين، وأن أكثر الطرق استخداماً في تدريسهم هي العصف الذهني، والمناقشة وحل المشكلات يليها التعليم التعاوني والتفكير الناقد، وأن أكثر الأساليب استخداماً في الكشف عن الموهوبين اختبارات الذكاء الجمعية والتفوق في التحصيل الدراسي، وتقديرات المعلمين، واختبارات الذكاء الفردية، ثم اختبارات التفكير الابتكاري، ثم قوائم الصفات السلوكية .-

- دراسة الغامدي (٢٠٠٦): بعنوان: "المعوقات التي تواجه الطفل الموهوبين في التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية" هدفت الدراسة التعرف إلى واقع رعاية الأطفال الموهوبين والمشكلات التي تواجههم بمرحلة التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبينت الدراسة أن وجود الأطفال الموهوبين مع زملائهم في التعليم الأساسي يتطلب أن يدرسوا مناهج دراسية لا تلبي حاجاتهم التربوية والتعليمية، وأظهرت الدراسة أن الأطفال الموهوبين يعانون من إغفال حاجاتهم الذاتية، ويعانون من الإحباطات والضغوط، وأن معظم أفراد تلك الفئة يعانون من الإهمال، وأن البيئة الأسرية لا تمنحها التقدير والتشجيع، وأن مساهمات الجهات الرسمية لا زالت في بداياتها وينقصها التخطيط والتنظيم لتوفير الإمكانيات المادية والبشرية والفنية والمالية لإنجاح برامج رعاية الموهوبين.

- دراسة: (٢٠١٦ Aimer, David and Lassie Balogh) بعنوان: "رأي المعلم حول طبيعة الموهبة" هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء المعلمين عن الموهوبين ومشكلاتهم وطرق التدريس المناسبة لهم، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) معلماً للطلبة الموهوبين، وقد توصلت الدراسة إلى أن طرق التدريس الفعالة هي التي تعتمد على المشاركة الفردية، والمسابقات المدرسية، والمواد الاختيارية، والتقييم على أساس القدرة والتنوع، وإنشاء فصول خاصة بهم، وكشفت الدراسة عن بعض المشكلات التي تواجه الموهوبين أبرزها: إثارة الأسئلة ومناقشة المعلم ونقد الآخرين.

إجراءات البحث

تسعى الدراسة إلى تقويم برامج رعاية الأطفال الموهوبين في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور ولتحقيق أهداف الدراسة ستقوم الباحثة بمجموعة من الإجراءات الميدانية، حيث قامت بتحديد مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة وادوات الدراسة، وخصائص

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية – جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

أدوات الدراسة السيكومترية، وتكافؤ مجموعات الدراسة ، وخطوات الدراسة الاجرائية، والأساليب الاحصائية المستخدمة.

ادوات البحث

شملت أدوات الدراسة

- استبيان تقويم برنامج رعاية الاطفال الموهوبين في ضوء خصائصهم بدولة الكويت من وجهة نظر الموهوبين.
- إجراءات استقصاء الاطفال الموهوبين
- شروط يجب مراعاتها عند تطبيق الاختبارات.
- أن تكون موضوعية وواضحة في صياغتها ومحدودة المعنى.
- أن تكون ثابتة يمكن الاعتماد عليها في قياس الظاهرة.
- يجب أن تكون متسقة داخليا بأن تكون الارتباطات بين أجزائها قوية.
- أن تقيس ما تدعي قياسه وهذا ما نقصده بالصدق.
- اليسر وسهولة التطبيق إن أمكن.
- الشمولية لجوانب الظاهرة.

- أن تكون لها معايير أو مستويات محدد أو درجات فاصلة (زيتون، ٢٠٠٤: ٨٠-٨٢).

الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث صدقه وثباته

تعرف الخصائص السيكومترية بأنها مؤشرات تعبر عن دقة المقياس لما اعد لقياسه , لذا يحاول المتخصصون في القياس النفسي الحصول على خصائص للمقياس و فقراته لكونها مؤشرات دقيقة لقدرته على قياس ما وضع من أجل قياسه. أسفرت نتائج التحكيم عن تحويل عبارات القائمة إلى مواقف يعبر كل موقف عن مشكلة من المشكلات في مهارات الموهوبين المراد قياسها تم تعديل صورة القائمة في ضوء آراء المحكمين

تحقق من صدق القائمة:

تم تقدير صدق قائمة المهارات بطريقة صدق المحكمين وذلك عن طريق استشارة مجموعة من الخبراء ذوي الخبرة والكفاءة في هذا المجال. وقد بلغت نسب الاتفاق على القائمة ٨٣ % وهي نسبة مقبولة تدل على صلاحية القائمة.

تم حساب ثبات الاختبار على عينة من الاطفال الموهوبين من مدارس رياض الاطفال جدول (١) بدولة الكويت بلغت (٩٥) طفل باستخدام طريقة اعادة التطبيق وتراوحت معاملات الثبات بين (٠.٨٥٧) ، (٠.٨٧٣) وهي تعتبر من معاملات الثبات العالية.

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية - جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

تم حساب صدق التكوين الفرضي ، حيث طبق الاختبار على (٩٥) طفل موهوب من اربع فئات عمرية (٥،٤،٣،٢) سنه، وتم حساب متوسط ذكاء كل فئة عمرية، واتضح ان متوسط الذكاء يزداد بزيادة العمر الزمني مما ينبئ يصدق الاختبار.

التحقق من الاتساق الداخلي للاختبار

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار ، و الدرجة الكلية للاختبار ، واتضح ان معاملات الارتباط ذات قيم مرتفعة وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠٥) وهذا يدل على ان الاختبار يتمتع بالاتساق الداخلي جدول (٢)

عينة البحث وخطوات اختيارها:

ينظر إلى العينة على أنها جزء من كل أو بعض من جميع وتتلخص فكرة دراسة العينات في أنه إذا كان هدفنا الوصول إلى التعميمات حول ظاهرة معينة فإننا بالطبع لا بد لنا من دراسة بعض الحالات لا تقتصر على حالة واحدة فإذا كان عدد الحالات التي يشملها الكل الذي ينتمي إليه أو يتضمنها الجميع الذي يحتويها كبيراً أصبح من الصعوبة الإمكان دراسة جميع هذه الحالات ولهذا يلجأ الباحث إلى اختيار عدد محدود من هذا الكل يكون موضع الدراسة والبحث ويسمى هذا الجزء المختار عينة البحث (عكاشة، محمود فتحي ، ٢٠٠٥: ١٣-١٣) بعد الحصول على الموافقات الرسمية لإجراء البحث وبهدف تحديد مجتمع البحث حصل الباحث على أسماء رياض الأطفال بالإدارة التعليمية بالعاصمة الكويتية جدول (١)

جدول (١)

يوضح توزيع الأطفال في مدارس رياض الأطفال (العينة التي تم إجراء الإختبار لها)
(تجريبية ن=٩٥)

عدد الأطفال حسب أعمارهم مدارس رياض الأطفال	سنتين	٣ سنين	٤ سنين	٥ سنين
روضة الاطياب	٣	٣	٣	٢
روضة العصافير	٣	٤	٣	٣
روضة اللؤلؤ	٢	٢	٢	٤
روضة الهبة	٣	٤	٢	٣
روضة دمشق	٢	٢	٤	٤
روضة المنصور	٣	٤	٤	٣
روضة مسكان	٢	٣	٤	٤
روضة قرطبه	٢	٣	٣	٢
المجموع	٢٠	٢٥	٢٥	٢٥
المجموع الكلي	٩٥			

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية - جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

أساليب التحليل الإحصائي

وتتضمن وتحليل التباين الثنائي وتحليل التباين الثلاثي ومعاملات الارتباط (بيرسون) و معامل ألفا كرونباخ.

نتائج البحث ومناقشتها

يمكن ايجاز اهم النتائج التي توصل اليها البحث الحالي على النحو التالي:
الاجابة على السؤال

ما فاعلية برنامج رعاية الاطفال الموهوبين فى ضوء خصائصهم من وجهة نظر الموهوبين؟
فاعلية برنامج رعاية الاطفال الموهوبين فى ضوء خصائصهم لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي جدول (٢)

جدول (٢)

القياس الإحصائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المهارات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المهارة الموسيقية	٩٥	١.٨٥	٠.٤٢	٢.١٨٩	دال عند ٠.٠٥
	٩٥	١.٥٦	٠.٣٥		دال عند ٠.٠٥
المهارة الحركية	٩٥	١.٩٥	٠.٤٥	٢.٣٧٣	دال عند ٠.٠٥
	٩٥	١.٨٠	٠.٧٣		دال عند ٠.٠٥
المهارة اللغوية	٩٥	٢.٠٩	٠.٤٧	٢.٧١٢	دال عند ٠.٠٥
	٩٥	١.٥٥	٠.٥٥		دال عند ٠.٠٥
المهارة الرياضية المنطقية	٩٥	٢.١٢	٠.٤٦	٢.٧٠١	دال عند ٠.٠٥
	٩٥	١.٤٥	٠.٣٣		دال عند ٠.٠٥
المهارة البصرية والمكانية	٩٥	٢.٣٣	٠.٥١	٢.٨١٢	دال عند ٠.٠٥
	٩٥	١.٥٥	٠.٥٥		دال عند ٠.٠٥
المهارة الاجتماعية القيادية	٩٥	١.٩٥	٠.٤٥	٢.٣١٢	دال عند ٠.٠٥
	٩٥	١.٧٠	٠.٦٤		دال عند ٠.٠٥
المهارة الطبيعية	٩٥	١.٦٥	٠.٤٢	٢.٧٠٠	دال عند ٠.٠٥
	٩٥	١.٤٠	٠.٣١		دال عند ٠.٠٥
المهارة الذاتية والشخصية	٩٥	١.٩٥	٠.٤٥	٢.٦٥٤	دال عند ٠.٠٥
	٩٥	١.٧٥	٠.٦٦		دال عند ٠.٠٥

العينات المستقلة ن = ن١ + ن٢ - ٢

من خلال نتائج الجدول نلاحظ ما يلى:

- **بخصوص المهارة الموسيقية** هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدي فمتوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية يساوي (١.٨٥) وهو أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة الذي يساوي (١.٥٦) وقيمة ت = (٢.١٨٩) وهي دالة إحصائية وعليه فإن برنامج رعاية الأطفال الموهوبين ذو فاعلية
- **بخصوص المهارة الحركية** هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدي فمتوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية يساوي (١.٩٥) وهو أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة الذي يساوي (١.٨٠) وقيمة ت = (٢.٣٧٣) وهي دالة إحصائية وعليه فإن برنامج رعاية الأطفال الموهوبين ذو فاعلية
- **بخصوص المهارة اللغوية** هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدي فمتوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية يساوي (٢.٠٩) وهو أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة الذي يساوي (١.٥٥) وقيمة ت = (٢.٧١٢) وهي دالة إحصائية وعليه فإن برنامج رعاية الأطفال الموهوبين ذو فاعلية
- **بخصوص المهارة الرياضية المنطقية** هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدي فمتوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية يساوي (٢.١٢) وهو أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة الذي يساوي (١.٤٥) وقيمة ت = (٢.٧٠١) وهي دالة إحصائية وعليه فإن برنامج رعاية الأطفال الموهوبين ذو فاعلية
- **بخصوص المهارة البصرية و المكانية** هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدي فمتوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية يساوي (٢.٣٣) وهو أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة الذي يساوي (١.٥٥) وقيمة ت = (٢.٨١٢) وهي دالة إحصائية وعليه فإن برنامج رعاية الأطفال الموهوبين ذو فاعلية
- **بخصوص المهارة الاجتماعية القيادية** هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدي فمتوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية يساوي (١.٩٥) وهو أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة الذي يساوي (١.٧٠) وقيمة ت = (٢.٣١٢) وهي دالة إحصائية وعليه فإن برنامج رعاية الأطفال الموهوبين ذو فاعلية
- **بخصوص المهارة الطبيعية** هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدي فمتوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية يساوي (١.٦٥) وهو أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة الذي يساوي (١.٤٠) وقيمة ت = (٢.٧٠٠) وهي دالة إحصائية وعليه فإن برنامج رعاية الأطفال الموهوبين ذو فاعلية
- **بخصوص المهارة الذاتية والشخصية** هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدي فمتوسط درجات أفراد المجموعة

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية - جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

التجريبية يساوي (١.٩٥) وهو أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة الذي يساوي (١.٧٥) وقيمة ت = (٢.٦٥٤) وهي دالة إحصائياً وعليه فإن برنامج رعاية الاطفال الموهوبين ذو فاعلية

وبناء على هذه النتيجة ايضا يتضح

ان جميع تلاميذ المدرسة بحاجة إلى برامج خاصة وفرص تربوية متنوعة تبرز من خلالها مواهبهم المتعددة ويشعرون من خلالها بالرضا عن النفس وأن المدرسة مجال فسيح لا يقتصر على جانب واحد فقط من التفوق بل يستوعب جميع طاقاتهم وقدراتهم مهما كانت متنوعة. إن وجود معلم رعاية الموهوبين يجعل من تلبية حاجات المواهب المتعددة والمتنوعة أمراً ميسوراً - إن شاء الله تعالى - حيث يعمل على تتبع مواهب التلاميذ المتعددة وتقديم فرص تربوية لتنميتها إما بشكل فردي أو جماعي .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Lassie and Aimer ٢٠١٦) ودراسة جروان (٢٠٠١) ودراسة نصر (٢٠٠٢) و- دراسة الشهراني (٢٠٠٢) ودراسة آل كاسي (٢٠٠٤) ودراسة الغامدي (٢٠٠٦).

التوصيات

- تنمية قدرات الطفل الموهوب.
- تنمية التربية الاستقلالية الذاتية للطفل الموهوب.
- تنمية التفكير العلمي للطفل الموهوب.
- توفير المواقف التربوية المكسبة للخبرات المربية للطفل الموهوب.
- إنشاء مراكز لرعاية الأطفال الموهوبين على مستوى المنطقة التعليمية أو المحافظة بحيث يتوفر في هذه المراكز متخصصات يستخدمن المقاييس والاختبارات لاكتشاف الأطفال الموهوبين من خلال المؤسسات المختلفة في المجتمع.
- التحاق جميع المسؤولين عن تربية وتعليم الطفل معلمات وإداريات بالندوات والدورات التدريبية والمؤتمرات وتعريفهن بنتائج البحوث العلمية التي تهتم برعاية الطفولة واكتشاف مواهبهم

المقترحات

- الاسترشاد بأساس الإبداع وقواعده في تقويم برامج رعاية الاطفال بدولة الكويت
- التأكيد على دور الاعلام في دعم الموهوبين والتحفيز بتغطية اخبار البرامج الناجحة في رعاية الموهوبين.
- تتميز الأنشطة المتعلقة ببرنامج رعاية الموهوبين بالثبات في المواعيد خلال الاسبوع.

المراجع

- جمال الخطيب و منى الحديدي، (٢٠٠٧): "التدخل المبكر"، دار الفكر، الأردن
- حمدان الغامدي (٢٠٠٦): "المعوقات التي تواجه الطفل الموهوبين في التعليم الأساسي بالملكة العربية السعودية"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة تحت رعاية مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، المملكة العربية السعودية
- سامي سلطي عريفيج (٢٠٠٢): " سيكولوجية النمو "دراسة الطفل ما قبل المدرسة"، الطبعة الثانية، دار الفكر لمطبعة والنشر والتوزيع، عمان، لأردن
- عبد الله آل كاسي (٢٠٠٤): "واقع رعاية الطلاب الموهوبين في مراكز رعاية الموهوبين ببعض المناطق التعليمية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية
- علاء الدين محمد حسن (٢٠٠٢): "الاساليب الإلزامية لاكتشاف الموهوبين والمتفوقين ودور كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع في اكتشافهم"، المؤتمر العلمي الخامس، تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع، المنعقد في الفترة من ٣١-٣٢ ديسمبر ٢٠٠٢، كلية التربية – جامعة أسيوط، مصر
- فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠١): "تجربة الأردن في تعليم الطفل الموهوبين والمتفوقين: مدرسة اليوبيل"، بحث مقدم إلى المؤتمر الوطني الأول للفائقين والموهوبين، وزارة التربية والتعليم، دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة
- فيصل محمد عبد الله الشهراني (٢٠٠٢): "إسهامات الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين، دراسة ميدانية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية والمشرفين التربويين بمحافظة بيشة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية
- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٤): "منهجية البحث التربوي والنفسي"، ط١، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر
- محمد على نصر (٢٠٠٢): "رؤية مستقبلية لتفعيل اكتشاف ورعاية الموهوبين بالمرحلة التعليمية في مصر، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الخامس تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع"، جامعة أسيوط، المجلد الأول، مصر
- محمود فتحي عكاشة (٢٠٠٥): "أدوار المعلم في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال الموهوبين"، مجلة الدراسات الاجتماعية، المجلد (١٠)، العدد (٢٠)، ص ص-١٣. ٨٣ مصر
- Aimer, David and Lassie Balogh (٢٠١٦): teacher opinion about the nature of giftedness, Eric Identifier .٤٢٩٣٧٣
- Cross, T. L. (٢٠١٠): Social and Emotional Lives of Gifted Students: Understanding and Guiding Their Development. Prufrock Press. ISBN: -٩٧٨-٨-٤٩٨-٥٩٣٦٣-١
- Evaluating the programs of caring for gifted children in the State of Kuwait in view of their characteristics and their point of view
- Fai Badr al-Rashidi, Hala Yahya Hegazy, Rabab Rashad Khafaji
- Department of Pediatrics, College education quality, Banha university